وجملة 40 - { بل تأتيهم بغتة } معطوفة على يكفون : أي لا يكفونها بل تأتيهم العدة أو النار أو الساعة بغتة : أي فجأة { فتبهتهم } قال الجوهري : بهته أخذه بغتا وقال الفراء فتبهتهم : أي تحيرهم وقيل فتفجؤهم { فلا يستطيعون ردها } أي صرفها عن وجوههم ولا عن ظهورهم فالضمير راجع إلى النار وقيل راجع إلى الوعد بتأويله بالعدة وقيل راجع إلى الحين بتأويله بالساعة { ولا هم ينظرون } أي يمهلون ويؤخرون لتوبة واعتذار